السنة على ان الكاينات كلها انما تقع بارادة الله تعالى ولا فرق
في ذلك بين الكفر والايمان ولا بين الطاعة والعصيان
اختلفوا في جواز اطلاق مثل اراد الله كفر زيد وزنا عمرو
ومنعه طلبا للادب معه تعالى والتفرقة بين مقام
التعليم فيجوز ذلك فيه وغيره فيمتنع للزوم الادب
واستحسن هذا بعض المتاخرين على اقوال قلت
وينبغي جريان هذا الخلاف في الصفات المؤثرة كلها
وبهذا تعرف ان قول من قال اطبقوا على امتناع خالق القدرة
والخنازير غير محرر بل هو من مشمولات الخلاف كما صرح
به بعضهم وايضاح هذا التنبيه بالاصل الثالث
ارادة مبتدا تقدم خبره وهو مثل عليه وليس فيه الاخبار
بالمعرفة عن النكرة اذ المضاف اليه مثل اسم الاشارة الراجح
للقدرة لان مثلا لا يتعرف بالاضافة لتوغله في الابهام والتمام
ظاهر في ارادة الارادة الازلية فالوصف المسوغ للابتدا
مقدر ص والعلم لكن عم ذي . وعم ايضا واجبا والممتنع
ش هذا معطوف على ارادة يعني ان العلم ايضا مثل
القدرة في ثبوت تلك الاحكام الثلاثة له وجوب وحدته
و وجوب عدم تناهي متعلقاته بالمعنى السابق
و وجوب تعلقه بجميع الممكنات ثم استدرك على
هذا بان تعلقه لا يختص بالممكنات كما في القدرة
والارادة بل يتعلق ايضا بالواجبات والممتنعات
بقوله لكن عم ذي اي الممكنات المشمولة لممكن
وعم ايضا واجبا والممتنع الخ والحاصل انه يجب شرعا ان

يعتقد

يعتقد ان علمه تعالى غير متناه من حيث تعلقه اما بمعنى
انه لا ينقطع وهو واضح لا يحتاج للتنبيه عليه واما بمعنى
انه لا يصير بحيث لا يتعلق بالمعلوم كما مر فانه محيط بما
هو غير متناه كالاعداد والاشكال ونعيم الجنان فهو
شامل لجميع المتصورات واجبة كذاته وصفاته ومستحيلة
كشريك له تعالى وممكن كالعالم باسره الجزييات من
ذلك والكليات وانه واحد لا تعدد فيه ولا تكثر وان تعددت
معلوماته وتكثرت اما وجوب عموم تعلقه سمعا فلمثل
والله بكل شيء عليم عالم الغيب والشهادة لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض يعلم خاينة الاعين
وما تخفي الصدور يعلم ما تسرون وما تعلنون
الى غير ذلك واما وجوب ذلك عقلا فلان المقتضي للعالمية
هو الذات اما بواسطة المعنى الذي هو العلم على ما هو
راي الصفاتية وهو الحق او بدونه على ما هو راي النفاة
والمقتضي للمعلومية امكانه ونسبة الذات الى الكل على
السوا فلو اختصت عالميته ببعض دون بعض
لكان ذلك بمخصص وهو محال لامتناع احتياج
الواجب في صفاته وساير كماله الى التخصيص
لمنافاته لوجوب الوجود والغنا المطلق واما
وجوب وحدته فلان الناس جملة وتفصيلا
انحصروا في فريقين احدهما اثبت العلم القديم
مع وحدته والاخر نفاه ولم يذهب الى تعدده قديمة احد بعتقد الا ابو سهل الصعلوكي من

اما دليل وجوب الخ

وهي ص